

دور الإذاعات المحلية في تعزيز منظومة القيم التربوية من وجهة نظر طلبة الإعلام في

الجامعات بمحافظات غزة

يحيى إبراهيم المدهون

محاضر في برامج الإعلام

كلية الدراسات المتوسطة / جامعة الأزهر - غزة / فلسطين

بحث مقدم لمؤتمر الإذاعات الفلسطينية والهوية الوطنية .. تجارب وتحديات

، جامعة فلسطين، غزة، 13- مايو-2013.

ملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإذاعات المحلية في تعزيز منظومة القيم التربوية من وجهة نظر طلبة الإعلام في الجامعات بمحافظات غزة.

وكذلك الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لهذا الدور تعزى إلى متغيري (الجنس، الجامعة)، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأعد استبانة مكونة من ثلاثة مجالات تدرج تحتها 31 فقرة وطبقها على عينة الدراسة المكونة من (124) طالباً وطالبة من جامعة الأزهر، والجامعة الإسلامية، وجامعة الأقصى، وجامعة فلسطين.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. وفقاً لتقدير أفراد العينة حول درجة إسهام الإذاعات المحلية في تعزيز منظومة القيم التربوية، فقد جاء ترتيب مجالات القيم جاءت كالتالي "مجال القيم الأخلاقية حصل على الترتيب الأول بوزن نسبي (68.9%)، أما مجال القيم الاجتماعية فقد حصل على الترتيب الثاني بوزن نسبي (67.5%)، يليه مجال القيم السياسية الذي حصل على الترتيب الأخير بوزن نسبي (61.8%)"، والدرجة الكلية للاستبانة حصلت على وزن نسبي (66%)، ويعتبر ذلك درجة جيدة نوعاً ما.

2. أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.01)$ بين متوسطي درجات أفراد العينة في جميع أبعاد دور الإذاعات المحلية في تدعيم منظومة القيم التربوية والدرجة الكلية للاستبانة تبعاً لمتغيري الدراسة (الجنس، الجامعة).

وأوصت الدراسة بما يلي:

1. ضرورة الانتباه إلى الدور المحوري للإذاعات المحلية وأهميتها في خدمة مجتمعاتها من خلال تحملها المسؤولية الوطنية لتعمل بحرص على غرس ثقافة الحوار وقبول الآخر في إطار من الشراكة والوحدة لتعزيز القيم التربوية باعتبارها مرتكزاً أساسياً لخدمة المجتمع الفلسطيني.
2. الابتعاد عن بث المواد الإعلامية التي من شأنها تأجيج الصراعات الداخلية وتنتهك حقوق الإنسان وحرياته الأساسية، ونبذ الحزبية الضيقة التي تُفرق المجتمع وتضعفه، والعمل على معالجة قضايا المجتمع المختلفة بمهنية وموضوعية، لإشاعة أجواء التسامح والحوار البناء.

Abstract

Public Radio Role in Enhancing Educational Value Sets from Media Students' Perspectives in Universities of Gaza Governorates

Abstract

This study objected to acknowledge the public radio role in enhancing educational value sets from media students' perspectives in universities of Gaza governorates. It had also revealed if there are significance level differences to the null hypothesis ($\alpha \leq 0.05$) between arithmetic averages of subject-specific models caused by gender and university variables. Accordingly, the researcher used the descriptive analytical methodology in which he assigned a questionnaire with three different disciplines involving 31 items depending on (124) students, male and female, from Al Azhar University, Islamic University, Al Aqsa University and Palestine University.

Results and Recommendations

The results

1. According to the subject-specific models participants' estimation, the value disciplines of public radio contribution in enhancing educational value sets had been arranged as followed: "the first domain was the moral value with percentage (68.9%), the second domain was social value with percentage (67.5%), then, the political value domain had been followed in last stand with percentage (61.8%), while the total level of the questionnaire had owned (66%) percentage, which approximately considered into such extent as a good level.
2. Moreover, the results showed that there were no statistical significance level differences in ($\alpha=0.01$) level between targeted group in all public radio rule dimensions that reinforce educational value sets and the total level of the questionnaire according to the study variables (gender, university).

Recommendations

1. Public radio has a core and important role in serving its society through its national responsibility affords. This affordance has an adequately performance on planting dialogue refinement and others acceptance by participation and unity to reinforce educational values which are considered as principle pillars of Palestinian society services.
2. Decamping from media outlets which escalate interior conflict and violate human rights and his/her freedom, discard factious self-interest divisions which deteriorate and debilitate society. In contrast, it has to work on processing different society issues objectively and professionally to spread tolerance atmosphere and enrichment dialogue.

مقدمة:

يتصدر الإعلام اهتمامات الدول باعتباره وسيلة معبرة عن آمال الشعوب وتطلعاتها ويسهم في رقيها وتطورها، ويحقق لها الريادة والتميز، حيث تقع على عاتقه مسؤولية كبيرة في التربية السليمة للأجيال، وبنائها بناءً صحيحاً لتكون قادرة على تحمل المسؤولية في بناء الوطن وحمايته من الشرور والأذى.

كما أن الإذاعة لم تعد لغاية نفعية واستعمالات مادية فحسب، وإنما أصبحت إلى جانب ذلك تعني الروح الإنسانية بالجمال، فالإتصال المباشر بين الإنسان وأخيه وبين العالم المحيط يمنحه القدرة على تجاوز الصعوبات وتوسيع وجهة نظره وزيادة معرفته بالأشياء المحيطة.

(مخائيل، 2000)

والمسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتق الإعلام بمختلف وسائطه المقروءة والمسموعة والمرئية والالكترونية تجعلها من الضروري أن تؤدي دورها المؤثر والفعال في بناء وتعزيز القيم التربوية باعتبارها جزءاً مهماً وأساسياً في المنظومة التربوية، ويعول عليها في عملية النهضة والتغيير الإيجابي في المجتمع. وتظهر جدوى وضرورة منظومة القيم التربوية لأي مجتمع كونها تؤدي دوراً مهماً على المستوى الفردي والاجتماعي، حيث يحتاجها الفرد ليتفاعل مع مجتمعه بطريقة واعية وفاعلة وهي تحفظ للمجتمع استقراره وكيانه وتساعد على مواجهة التغيرات بحكمة واقتدار.

وأشارت الدراسات الإعلامية إلى أن الإعلام يقوم بدور ملحوظ وهام في تحقيق تطوير وتقديم المجتمع اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً عن طريق ما ينقله إلى أفراد المجتمع من أفكار وقيم ومفاهيم تسهم في رفع مستواهم الفكري والثقافي، وفي صياغة وصقل بنائهم وتكوينهم، وفي تنمية وتدعيم قدراتهم ومهاراتهم. (حسين، 1984: 214)

وتستطيع الوسائل الإعلامية المتعددة دفع المجتمع نحو النمو والتقدم من خلال تزويد أبناءه بمجريات الأحداث بموضوعية ومصداقية والابتعاد عن الإثارة ونبذ كل أسباب الفرقة والتعصب والبعث عن التطرف والغلو، والعمل على نشر قيم التسامح وتقبل الآخر وبناء العلاقات الإنسانية ومد جسور التواصل والاحترام المتبادل، بما يسهم في تعزيز منظومة القيم التربوية. ومع تزايد الإذاعات المحلية في محافظات غزة، وتعدد طرق الوصول إليها عبر الانترنت أو الهواتف المحمولة وتزايد الاعتماد عليها، نجد أن للكلمة المسموعة دوراً مهماً في التوعية والتثقيف وغرس القيم، ونظراً لأهمية القيم التربوية وحيويتها وأهمية الإعلام ودوره المتزايد والمؤثر الذي لم يعد فقط طريقة لتغذية الإنسان بالأخبار والمعلومات لكنه يؤثر بشكل فعال في سلوكه واتجاهاته وقناعاته الأساسية في الحياة لذلك تأتي هذه الدراسة للكشف عن الدور الذي تقوم به الإذاعات المحلية في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة الجامعات بمحافظات غزة.

مشكلة الدراسة:

وتتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس:

ما دور الإذاعات المحلية في تعزيز منظومة القيم التربوية
من وجهة نظر طلبة الإعلام في الجامعات بمحافظات غزة؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:-

1. ما الدرجات التقديرية لطلبة الإعلام في الجامعات (الأزهر - الإسلامية - الأقصى - فلسطين) لدور الإذاعات المحلية في تعزيز القيم الأخلاقية من وجهة نظرهم؟
2. ما الدرجات التقديرية لطلبة الإعلام في الجامعات (الأزهر - الإسلامية - الأقصى - فلسطين) لدور الإذاعات المحلية في تعزيز القيم الاجتماعية من وجهة نظرهم؟
3. ما الدرجات التقديرية لطلبة الإعلام في الجامعات (الأزهر - الإسلامية - الأقصى - فلسطين) لدور الإذاعات المحلية في تعزيز القيم السياسية من وجهة نظرهم؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ بين متوسطات درجات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الإذاعات المحلية في تعزيز منظومة القيم التربوية من وجهة نظرهم تعزى لمتغيري (الجنس، الجامعة)؟

فرضيات الدراسة:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ بين متوسطات درجات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الإذاعات المحلية في تعزيز منظومة القيم التربوية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ بين متوسطات درجات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الإذاعات المحلية في تعزيز منظومة القيم التربوية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجامعة (الأزهر، الإسلامية، الأقصى، فلسطين).

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق ما يلي:

1. تحديد درجة مساهمة الإذاعات المحلية في تعزيز منظومة القيم التربوية من وجهة نظر طلبة الإعلام في الجامعات بمحافظة غزة.
2. تحديد درجة مساهمة الإذاعات المحلية في تعزيز مجالات منظومة القيم التربوية (القيم الأخلاقية، القيم الاجتماعية، القيم السياسية) من وجهة نظر طلبة الإعلام في الجامعات بمحافظة غزة.
4. الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في تقدير دور الإذاعات المحلية في تعزيز منظومة القيم التربوية من وجهة نظر طلبة الإعلام في الجامعات بمحافظة غزة تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).
5. الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في تقدير دور الإذاعات المحلية في تعزيز منظومة القيم التربوية من وجهة نظر طلبة الإعلام في الجامعات بمحافظة غزة تعزى لمتغير الجامعة (الأزهر، الإسلامية، الأقصى، فلسطين).

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة من حاجة المجتمع الفلسطيني لبناء أجيال متمسكة بقيم تربوية أصيلة تحكم وتوجه سلوكها في التعامل مع أفراد المجتمع، ومواقف الحياة المختلفة بطريقة إيجابية، وبنسق قيمي فعال يحافظ على تماسك المجتمع واستقراره، ويعاون أفرادها على البذل والعطاء لخدمة وطنهم، وتعد هذه الدراسة خطوة في اتجاه الكشف عن دور وسيلة هامة من وسائل الإعلام المحلي وهي الإذاعات الفلسطينية والاطلاع على دورها التربوي مما يرسخ مرة أخرى دور الإعلام باعتباره ركناً أساسياً وهاماً في المنظومة التربوية.

حدود الدراسة

تم تحديد إطار هذه الدراسة بالحدود الآتية:

الحدود الموضوعية: اقتصر على التعرف على درجة مساهمة الإذاعات المحلية في تعزيز منظومة القيم التربوية المتمثلة في الأبعاد التالية "القيم الأخلاقية، القيم الاجتماعية، القيم السياسية".

الحدود المكانية: اقتصر على أربع جامعات بمحافظة غزة وهي "جامعة الأزهر، والجامعة الإسلامية، وجامعة الأقصى وجامعة فلسطين".

الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة على طلبة الإعلام الذكور والإناث في الجامعات الأربع في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2012-2013.

مصطلحات الدراسة

الإذاعة المحلية: هي الوسيلة الصوتية المسموعة وتعني البث أو الإرسال في جميع الاتجاهات وهي الانتشار المنظم والمقصود بواسطة الراديو لمواد إخبارية وثقافية وتعليمية وتجارية وغيرها من البرامج. (أبو شنب، 2000)

ويعرف الباحث الإذاعة إجرائياً بأنها:

وسيلة إعلامية سمعية تبث أخبارها وبرامجها المتنوعة في نطاق محافظات غزة بهدف التأثير في المجتمع الفلسطيني وتعزيز منظومة القيم التربوية بين أفرادها.

القيم: مجموعة القواعد والمعايير الاجتماعية المرغوبة التي يكتسبها الفرد، فتعمل على تنمية شخصيته، وتوجيه سلوكه، وتنظيم حياته وتضمن تفاعله الإيجابي مع الآخرين، بحيث تشكل هذه المعايير إطاراً مرجعياً تحكم وتحدد تصرفاته وميوله ورغباته واهتماماته وتقوده لأداء دوره بطريقة فعالة وحيوية في المجتمع. (المدهون، 2012: 11)

منظومة القيم التربوية: التفاعل بين القيم التربوية فتؤثر وتتأثر في بعضها بعضاً، دون إجراء فصل فيما بينها لاعتماد كل قيمة على غيرها في توجيهها وضبط غايتها ووجهتها، إذ لا يمكن دراسة قيمة أو فهمها بمعزل عن القيم الأخرى، فهناك بناء أو تنظيم شامل لقيم الفرد، تمثل كل قيمة في هذا النسق عنصراً من عناصره، فتتفاعل هذه العناصر معاً لتؤدي وظيفة معينة بالنسبة للفرد. (خزعلي، 2011: 62)

ويعرف الباحث منظومة القيم التربوية إجرائياً:

تتمثل في مجموعة متكاملة من المعايير والضوابط التي توجه وتحدد سلوك الفرد في المجتمع الفلسطيني، وتجعله يتصرف بحكمة ومسؤولية تجاه قضاياها المختلفة، وفي معاملته مع نفسه ومع الآخرين وتجعل منه كائناً واعياً وملتزماً يختار السلوك الذي يراه مناسباً لرفعة وطنه وتحقيق الصالح العام، والتي تعمل الإذاعات المحلية الفلسطينية على تعزيزها، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص نتيجة استجاباته على أداة الدراسة.

الخلفية النظرية للدراسة:

تتبع أهمية وسائل الإعلام من خلال قدرتها على تقديم خبرات متنوعة، وثرية وجذابة للصغار والكبار معاً، ومن هنا يمكنها أن تشارك باقي المؤسسات في تقبل عمليات التغيير الاجتماعي وغرس القيم المرغوبة، وهذا لا ينفي كون وسائل الإعلام قد تسهم في تكوين قيم غير مرغوبة أو مستهجنة أحياناً. (البزم، 2010 : 144)

ويتضح للباحث أن المؤسسات الإعلامية والتعليمية ومنها الإذاعات المحلية، تؤدي وظائف تثقيفية، وتربوية، واجتماعية، لتوعية وتنقيف الجماهير وبناء الإنسان المتعلم المثقف والمدرک لقضايا مجتمعه والحريص على تقدمه ورفعة شأنه وفي ضوء ذلك لابد من إحداث التكامل والتعاون والترابط بين المؤسسات الإعلامية والمؤسسات التربوية النظامية كالمدارس والجامعات وتعميق العلاقة بينهما لرسم سياسة تربوية موحدة تعمل في مسار واحد لخدمة أهداف التربية.

- أهمية القيم التربوية:

1. تعمل القيم على ضبط وتوجيه سلوك الفرد، فلا تغلب شهواته على عقله ووجدانه، لأنها ترتبط بأسس وأحكام محددة يستطيع من خلالها التمييز بين الصواب والخطأ، فيتصرف في ضوءها. (أبو العينين، 1988: 35)

2. تمثل القيم الأساس والمرتكز المحرك لسلوك الإنسان، لأن القيم الإيجابية إذا غابت أو تضاربت في النفوس، فإن الإنسان يغترب عن ذاته، ويفقد دوافعه للعمل، وتقل إنتاجيته، ويضطرب فكره وسلوكه، فيقدر تمكن القيمة الإيجابية من نفس الإنسان تكون قوة تمسكه بها، والعكس صحيح. (الغامدي، 2009 : 27)

3. للقيم وظائف متكاملة تنعكس إيجابياً على الفرد، إذ تساهم في بناء الشخصية السوية القادرة على المشاركة الفاعلة في بناء المجتمع وتحقيق أهداف العملية التنموية فيه والتي تستطيع التكيف مع متغيرات الحياة الثقافية والاجتماعية بطريقة صحيحة، ويبدو أثر القيم واضحاً في بناء المجتمع القوي المتماسك الذي تسوده علاقات سليمة ليس فقط في مجال التعليم بل في جميع مجالات الحياة. (الزنتاني، 1993: 21)

وتمثل القيم إطاراً مرجعياً يحدد طريقة التعامل بين أعضاء المجتمع في إرساء قواعد تطوير وضبط وتنظيم المجتمع في جميع المجالات، وفي مقدمتها مراعاة إجراءات تحقيق الأمن بمفهومه الشامل، لأن ذلك يمثل القاعدة الأساسية التي تبني عليها بقية مجالات التنمية الأخرى، وبدون هذا الدستور لا يرجى للحياة الاجتماعية أن تسير في مسارها الطبيعي.

(دياب، 1980 : 151)

ويرى الباحث أن القيم التربوية تحافظ على تماسك المجتمع وتمنحه القوة والصلابة وتحميه من ويلات التفكك والضعف وهي ضرورية لتنظيم حياة الفرد و الارتقاء بالوطن نحو المزيد من العطاء وفعل الخير.

ومما يزيد الاهتمام بالقيم في وقتنا الراهن التغيير الاجتماعي المتسارع الذي هو أحد خواص القرن الحادي والعشرين، يعني أن القيم والمبادئ والمؤسسات والعلاقات الاجتماعية ستكون عرضة للتغيير والتحول والتبدل عدة مرات، لا من جيل إلى جيل آخر كما عهدنا بالماضي، ولكن في حياة الجيل نفسه، وهذا التغيير هو نتاج الثورة التكنولوجية (اليمني، 2009: 23).

سار الباحث في دراسته على تصنيفات القيم التالية:

1. القيم الأخلاقية: وتتصل هذه القيم بالمسؤولية والالتزام، وتتصل بكل ميادين الخبرة الإنسانية وبقدر ما تشتمل هذه القيم على قوانين سلوكية، تتصل بالإرادة الإنسانية والاختيار والتصميم، ذلك الاختيار القائم على فهم حقيقي للقيم الخلقية التي يترتب عليها السلوك الإنساني الخير. (أبو العنين، 1988: 221)

ويرى عفيفي "أن القيم الأخلاقية" تمثل علاقة الإنسان بربه ومجمعه، وبالكون الذي يعيش فيه، ونظرته إلى نفسه وإلى الآخرين وإلى سلوكه وكيفية ضبطه، وإلى مكانته من المجتمع بأنظمتها وبماضيه وحاضره ومستقبله، والتي تتمثل في مجموعة القوانين والأهداف والمثل العليا بصورة تمثل الاستقرار، وتصلح للتنبؤ بالسلوك في المستقبل". (عفيفي، 1980: 286)

ومن القيم الأخلاقية التي تناولها الباحث في دراسته: الصدق، حسن الخلق، التعاون، الإحسان، التضامن، الانضباط والالتزام وتجنب الغضب.

2. القيم الاجتماعية: ويقصد بها اهتمام الفرد بغيره من الناس لأنه يحبهم ويميل إلى مساعدتهم ويوجد في كل ذلك اشباعا لرغباته والذين يتميزون بهذه القيم يتصفون بالحنان والإيثار ومشاركة الآخرين في مشاعرهم. (اليمني، 2009: 95)

ومن القيم الاجتماعية التي تناولها الباحث في دراسته قيم: الرحمة والعطف، والتكافل، وتحمل المسؤولية تجاه المجتمع.

3. القيم السياسية: هي التي تدفع الفرد ليؤدي دوره تجاه مجتمعه بهمة ونشاط كي يصبح عضوا فاعلا ومؤثرا في محيطه المجتمعي من خلال المشاركة الواعية والفاعلة في الحياة السياسية والتنمية، ويكون ذلك نتيجة شعوره بالانتماء الوطني والوعي به.

ومن القيم السياسية التي تناولها الباحث في دراسته قيم: الانتماء والوفاء للوطن، الوحدة، الحرية، احترام رأي الآخر وقبوله، نبذ التعصب والخلافات، والتسامح.

الإذاعات المحلية في محافظات غزة

تتميز الإذاعات المحلية عن غيرها من وسائل الاتصال الأخرى بأنها الوسيلة الأكثر شعبية وجماهيرية في صفوف الناس حيث يعتمد عليها مختلف شرائح المجتمع على اختلاف ثقافتهم واهتماماتهم وانتماءاتهم وأعمارهم، وبرغم تباين أفكارهم وعقولهم نظراً لسهولة وسرعة الوصول إليها والاستماع إلى برامجها بمختلف أماكن تواجدهم في، المنازل، والسيارات، والمقاهي، والنوادي، والشوارع، والمدارس، والجامعات ويأتي ذلك مع توفر الهواتف المحمولة التي تقدم خدمة الاستماع للراديو بدون تكاليف وبسهولة وسرعة أكثر من أي وقت مضى ولهذا فالإذاعات المحلية لها دور مهم، ومؤثر من خلال ما تقدمه للمستمع من معلومات جديدة ومتواصلة على مدار الساعة.

ومن خلال اطلاع الباحث ومتابعته للمواقع الإلكترونية الخاصة بالإذاعات المحلية وجد أن أهداف الإذاعات المحلية المنتشرة في محافظات غزة على اختلافها وتنوعها تسعى لتحقيق ما يلي:

1. التواصل مع هموم الناس وإبراز المشاكل المجتمعية.
2. الالتزام بإعلام حر موضوعي مهني يساهم في صناعة رأي عام فاعل.
3. التوجيه والإرشاد التربوي للأسرة والمجتمع.
4. التغطية الإخبارية الموضوعية والسريعة لكافة الأحداث.
5. التصدي للدعاية الإسرائيلية.
6. التعبير عن طموحات الشعب الفلسطيني وآماله في الحرية والاستقلال.
7. الإسهام في ترسيخ مفاهيم الديمقراطية والعدالة الاجتماعية والمساواة والسلم الأهلي.
8. الإسهام في تنمية المجتمع الفلسطيني بمختلف المجالات الدينية، والسياسية، والاقتصادية، والصحية، والعلمية، والرياضية.

ورصد الباحث أن هناك تزايداً ملحوظاً لتواجد الإذاعات المحلية في محافظات غزة فمنذ عام 1994 حتى العام الجاري 2013 بلغ عدد الإذاعات المحلية التي تبث في محافظات غزة 25 إذاعة محلية، منها ما هو حكومي ومنها ما هو حزبي وأخرى مستقلة وهناك نحو أربع إذاعات توقفت عن البث في محافظات غزة نتيجة الانقسام الفلسطيني منذ عام 2007 وهي الحرية والشباب وصوت فلسطين وصوت العمال، وكذلك توقفت إذاعة صوت جامعة الأزهر بقرار من وزارة الداخلية في غزة لحين الحصول على ترخيص.

وتبين أن المجتمع الفلسطيني بدأ يلجأ إلى الإذاعات المتخصصة ومنها الإذاعات التعليمية مثل إذاعة القرآن الكريم وإذاعة صوت التربية والتعليم وإذاعة صوت الأزهر، وكذلك إذاعات متخصصة في المجال الرياضي وهي إذاعة أمواج الرياضية وإذاعة ألوان الرياضية.

وفيما يلي يوضح الباحث تفاصيل تتعلق بالإذاعات وتواريخ تأسيسها والموجات التي تبث عليها والجهات التي تتبع لها بالرجوع إلى المواقع الإلكترونية الخاصة بها:

م.	الإذاعة	سنة التأسيس	الموجة	الجهة التي تتبع لها
1.	صوت فلسطين	1994	FM: 99.4	حكومية
2.	إذاعة الحرية	2002	FM: 104.5	حركة فتح
3.	إذاعة العمال	2002	FM: 95.2	مستقلة
4.	إذاعة صوت الشباب	2003	FM: 105.0	حركة فتح
5.	إذاعة راديو ألوان	2003	FM: 94.1	مستقلة
6.	إذاعة المنار	2003	FM: 92.0	مستقلة
7.	إذاعة الأقصى	2003	FM: 107.9	حركة حماس
8.	إذاعة القرآن الكريم	2003	FM: 98.6	حكومية
9.	إذاعة غزة أف إم	2004	FM: 100.9	مستقلة
10.	إذاعة صوت القدس	2004	FM: 102.7	الجهاد الإسلامي
11.	إذاعة صوت الإيمان	2005	FM: 96.2	مستقلة
12.	إذاعة صوت الشعب	2006	FM: 106.0	الجبهة الشعبية
13.	إذاعة فرسان الإرادة	2006	FM: 93.0	مستقلة
14.	إذاعة الأقصى مباشر	2006	FM: 97.3	حماس
15.	إذاعة البراق	2007	FM: 103.7	المقاومة الشعبية
16.	إذاعة القرآن الكريم التعليمية	2009	FM: 91.5	حكومية
17.	إذاعة صوت الأسرى	2010	FM: 107.9	مستقلة
18.	إذاعة وطن	2010	FM: 105.0	الجبهة الديمقراطية
19.	إذاعة شباب فلسطين	2010	FM: 91.0	مستقلة
20.	صوت التربية والتعليم	2011	FM: 102.1	حكومية
21.	إذاعة القدس التعليمية	2012	FM: 103.5	الرابطة الإسلامية
22.	إذاعة ألوان الرياضية	2012	FM: 104.1	مستقلة
23.	إذاعة صوت جامعة الأزهر	2012	FM: 105.7	مستقلة
24.	إذاعة أمواج الرياضية	2012	FM: 99.1	مستقلة
25.	إذاعة الفلسطينية	2013	FM: 98.0	حكومية

الوظيفة التربوية للإذاعات المحلية:

تتحمل الإذاعات المحلية مسؤولية كبيرة في تزويد أفراد المجتمع بالقيم المرغوبة من خلال برامجها الهادفة التي تسعى لتنمية روح العمل والعطاء، ولها أثر بالغ في تنمية القيم الدينية والأخلاقية والاجتماعية والسياسية للأفراد بما يسهم في التكوين النافع للإنسان وإعداداه للحياة المجتمعية الناجحة، لذلك فالإذاعات المحلية تنهض بأدوار حيوية في كافة مجالات الحياة كي تسهم في ترسيخ القيم الإيجابية من خلال إطلاق الحريات والحفاظ على العدالة والنزاهة والشفافية، وتشجيع الأفراد وإثارة حماسهم على الإبداع، والعطاء وفعل الخير لتنهض بالمجتمع وتجعله دائم التطور والتقدم.

فالتربية والإعلام يمثلان نظامين من أنظمة التواصل ويلتقيان معا في الوظيفة، فالعلاقة وثيقة بين الإعلام والتربية والعملية الإعلامية هي في بعض جوانبها عملية تربوية كما أن العملية التربوية هي في بعض جوانبها عملية إعلامية، فكلاهما يتعامل مع المجتمع ويهدف لخدمته فالإعلام والتربية عنصران من عناصر النظام الاجتماعي ويتجهان إلى غاية واحدة وهي العنصر البشري، فلم تعد المدرسة أو الأسرة هما المصادر الأولية للتربية والتعليم بل أصبحت وسائل الإعلام صاحبة دور مشارك وامتزاج في قيادة النظم التربوية والتأثير على سلوكيات الأفراد وثقافتهم واتجاهاتهم، فالدور التربوي الذي تقوم به وسائل الإعلام بالغ الأهمية حيث يشمل قطاعات عريضة من الأفراد من كل المستويات التي لا يمكن أن يشملها التعليم المدرسي، وكذلك من حيث الانتشار والوقت فهو يأخذ وقتاً أطول من اليوم، زيادة على أنه يشتمل على معلومات متنوعة في مجال التنقيف. (عبد العظيم، 2010: 17)

ويشير الباحث لضرورة تكامل دور الإذاعات المحلية مع الجهود التي تبذلها مؤسسات المجتمع المدني لتدعيم القيم في المجتمع، والتعاطي بمسؤولية مع حاجات وتطلعات أفراد من خلال التعبير الصادق عن همومه وطموحاته ومشاركتهم في حل مشكلاتهم عبر نشاطات وفعاليات برامجية متعددة تسهم في تنمية الإحساس بالمسؤولية والتحرك دوماً باتجاه الاهتمام بنشر الأفكار والمشاركات التي تعزز تمسك المواطن بوطنه، ويكون ذلك من خلال تقديم مواد إعلامية للمستمعين تتسم بالبساطة والابداع والسرعة والسهولة لتسهم بشكل فعال في تنمية شخصيتهم وتقوية ثقتهم بأنفسهم وتجعلهم أكثر تفاعلاً ومشاركة في بناء مجتمعهم نتيجة تسليحهم بمنظومة من القيم التربوية التي توجههم دوماً نحو الصواب وفعل الخير، وفي هذا الاتجاه تستفيد الإذاعات من المؤثرات الصوتية والموسيقى ذات الجودة الفائقة والتي أتاحتها التكنولوجيا الحديثة لإضافتها للمواد المسموعة المسجلة والمباشرة لتضيف عليها مزيداً من الواقعية كي تتمكن من لفت انتباه المستمع لما لها دور في إحداث التأثير، وإثارة الاهتمام والإقناع.

الدراسات السابقة:

1. دراسة أبو شنب (2004):

هدفت الدراسة إلى التعرف على القيم التربوية المتضمنة في وسائل الإعلام الفلسطينية من خلال رأي الشباب الجامعي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واعتمد الاستبانة أداة للدراسة واختار عينة قصدية مكونة من (450) طالباً وطالبة من الشباب الجامعي، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: ارتباط القيم السياسية لدى الطلبة بنوعية البرامج السياسية التي يعرضها التلفزيون الفلسطيني، وتنوع هذه القيم وزيادة أهميتها لدى الطلبة، وارتباط البرامج الدينية المشاهدة بالقيم الدينية لدى الطلبة.

2. دراسة خضر (2006):

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإذاعات الفلسطينية الحكومية والخاصة في نشر ثقافة حقوق الإنسان واستخدم الباحث منهج المسح لعينة من الإذاعات الفلسطينية الحكومية والخاصة لمدة محددة وفي إطار منهج المسح، يتم استخدام أسلوب المسح الوصفي وأظهرت نتائج الدراسة: أن الإذاعات الخاصة تتمتع بعدد حلقات وساعات أكبر من البرامج التي تناولت مضموناً عن حقوق الإنسان مقارنة بالإذاعات الحكومية، كما حصلت الإذاعات الخاصة على درجة من الحرية أكبر في عرضها ومعالجتها لقضايا حقوق الإنسان حيث أصبحت أكثر حرية في التعبير عن هموم المواطن ومشكلاته، والتركيز على القضايا التي تشغل المواطن الفلسطيني تحديداً. مقارنة بالإذاعات الحكومية والتي كانت تعمل على تسييس حقوق الإنسان، وتهتم بنشر جهود الحكومة فقط.

3. دراسة أبو هرييد (2010):

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور وسائل الإعلام (المسموعة والمرئية) في قطاع غزة في التنشئة السياسية للشباب الفلسطيني خلال الفترة الزمنية الواقعة بين عامي 2003 - 2006 واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وطبقت أداة الدراسة الاستبانة على عينة قوامها (300) شاب وشابة تم اختيارها بشكل عشوائي ومن أهم نتائج الدراسة أن الوسائل الإعلامية المحلية حرصت على خدمة الأحزاب التابعة لها دون الأخذ في الحسبان الحيادية والموضوعية في صياغة الخبر وتحليله اللذين تعتبران من أساسيات العمل الإعلامي.

4. دراسة الشهري (2010):

هدفت الدراسة إلى إبراز بعض القيم التي تحملها أفلام الرسوم المتحركة الموجهة للأطفال من خلال تحليل عينة منها وإيضاح أضرارها على قيم الأطفال وتربيته الإسلامية وارتباط ذلك الضرر بخصائص النمو الديني والمعرفي في مرحلة الطفولة، وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي ومنهج تحليل المضمون، وتكونت عينة الدراسة من عينة من أفلام الرسوم المتحركة التي تعرض على شاشة mbc3 للأطفال خلال 1-9-2008 حتى 15-5-2010 إما بشكل يومي أو ثابت أو تمت إعادة الحلقة على شاشة القناة عدة مرات في هذه الفترة وكانت الدراسة أن شكلت القيم السلبية نسبة (77.63%) كما شكلت القيم الإيجابية نسبة (26.36)، والقيم الأبرز في الأفلام الأربعة عينة الدراسة هي: الجنس، العنف، الشرك بالله، السحر، وهي قيم تتعارض مع جوهر التربية الإسلامية القائم على التوحيد.

5. دراسة المدهون (2012):

هدفت الدراسة التعرف إلى دور الصحافة الإلكترونية الفلسطينية في تدعيم قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات بمحافظات غزة من وجهة نظرهم. واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي وقد تم تطبيق أداة الدراسة "الاستبانة" على عينة عشوائية قوامها (980) طالباً وطالبة. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن قيم المواطنة تم تدعيمها من خلال الصحافة الإلكترونية الفلسطينية بدرجة جيدة بوزن نسبي (65.5%) من تقدير أفراد العينة. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات مجموعتي الطلاب والطالبات في جميع أبعاد دور الصحافة الإلكترونية والدرجة الكلية لاستبانته دور الصحافة الإلكترونية، كانت الفروق لصالح مجموعة الطالبات.

6. دراسة الدلو (2013):

هدفت الدراسة إلى التعرف على القيم التربوية المتضمنة في برامج الأطفال المقدمة في الإذاعات المحلية في قطاع غزة وتكونت عينة الدراسة من (30) حلقة تم تسجيلها من الإذاعات المحلية ولتطبيق الدراسة استخدم الباحث أداتين هما أداة قائمة بالقيم التربوية وأداة استمارة تحليل القيم التربوية المتضمنة في برامج الأطفال الإذاعية وتم تطبيق الدراسة على عينة الدراسة (الأول من فبراير حتى 30 أبريل 2012) وبعد تحليل برامج الأطفال محل الدراسة تبين أن الإذاعات المحلية تزخر بالعديد من القيم التربوية "الأخلاقية والاجتماعية والسياسية والدينية" حيث حصلت القيم الدينية على أعلى التكرارات وجاءت القيم الاجتماعية في الترتيب الثاني بينما حصلت القيم السياسية على الترتيب الثالث والأخلاقية على الترتيب الرابع بينما حصلت القيم الاقتصادية على الترتيب الأخير.

8. دراسة روسو (Rousou,2002) :

هدفت التعرف إلى العلاقة بين القيم الحياتية وأسلوب الحياة من الناحية الإدراكية والسلوكية وبين مضمون التلفزيون القبرصي وشملت الدراسة على عينة ميدانية وهي (60) مفردة من الشباب وعينة الدراسة التحليلية شملت خمس برامج تلفزيونية واعتمدت الدراسة منهج المسح الإعلامي بأدوات تحليل الخطاب وتحليل النص والاستبيان والمقابلة والمناقشات وبينت النتائج أن هناك أهمية كبيرة لمشاهدة التلفزيون، ولتأثيرات التلفزيون على أفراد العينة وأكدت نتائج الدراسة وجود ارتباط بين مشاهدة التلفزيون وأسلوب حياة الشباب وان التلفزيون له تأثير كبير على الشباب.

7. دراسة ماسك (Masek, 2008) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية استخدام الإعلام في تعليم وتطوير مهارات المواطنة بشكل فعال وحكيم من خلال تطبيق العديد من الممارسات التعليمية تتعلق بمواضيع المواطنة في المنهاج. وبينت النتائج قوة الإعلام في تطوير مهارات المواطنة تتزايد باستمرار، وهناك العديد من الجوانب لتعليم المواطنة للأطفال من خلال وسائل الإعلام استنادا إلى نظرية التعليم بالوسائل الإعلامية (التعليم الإعلامي).

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

تشابهت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج الوصفي التحليلي وأداة الدراسة الاستبانة ، مثل دراسة (أبو شنب، 2004)، ودراسة (أبو هريدي، 2010)، ودراسة (الشهري، 2010)، ودراسة (المدهون، 2012) واتفقت مع معظم الدراسات في الكشف عن الدور الذي تقوم به الوسائل الاعلامية في التأثير على القيم التربوية ومنها دراسة (أبو شنب، 2004)، ودراسة (المدهون، 2012) ودراسة (الشهري، 2010)، ودراسة (الدلو، 2013) واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث القطاعات التي تدرسها وتحللها والفترة الزمنية وطبيعة العينة التي تم تناولها، فالدراسة الحالية تتناول دراسة دور الإذاعات المحلية في تعزيز منظومة القيم التربوية وتستهدف طلبة الإعلام في جامعة الأزهر، والجامعة الاسلامية، وجامعة الأقصى، وجامعة فلسطين كونهم الأكثر اهتماما بمحتوى المواد الإعلامية التي تبثها الإذاعات ولديهم الحرص على متابعة مختلف وسائل الإعلام المحلية وبالتالي قد يكون لديهم قدرة على تقدير الدور التي تقوم به الإذاعات المحلية في تعزيز منظومة القيم التربوية بالطريقة الصحيحة.

الطريقة والإجراءات:

مقدمة:

يعرض هذا الفصل الإجراءات والخطوات المنهجية التي تمت في مجال الدراسة الميدانية، حيث يتناول منهج الدراسة، ومجتمع الدراسة، والعينة التي طبقت عليها الدراسة، إضافةً إلى توضيح الأدوات المستخدمة في الدراسة وخطواتها، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات للتوصل إلى النتائج ومن ثم تحقيق أهداف الدراسة . وفيما يلي تفاصيل ما تقدم:

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، الذي يبحث عن الحاضر، ويهدف إلى تجهيز بيانات لإثبات فروض معينة تمهيداً للإجابة عن تساؤلات محددة بدقة تتعلق بالظواهر الحالية، والأحداث الراهنة التي يمكن جمع المعلومات عنها في زمان إجراء البحث، وذلك باستخدام أدوات مناسبة. (الأغا، 2002 : 43)

إذ تحدد الدراسة الوصفية الوضع الحالي للظاهرة المراد دراستها وهو منهج يستخدم الاستبانة في جمع البيانات على أن تكون على درجة من الموضوعية والثبات. (أبو علام، 1998: 50)

مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات الإعلام في الجامعات بمحافظة غزة، وهي جامعة الأزهر، الجامعة الإسلامية، جامعة الأقصى، جامعة فلسطين والبالغ عددهم (1619) طالباً وطالبة.

عينة الدراسة:

تنقسم عينة الدراسة إلى نوعين هما:

1. عينة استطلاعية:

بلغت عينة الدراسة الاستطلاعية (25) طالباً وطالبة ممن يدرسون الإعلام في الجامعات بمحافظة غزة وذلك بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة ومنها الصدق والثبات، وبالتالي صلاحية الاستبانة للتطبيق.

2. عينة الدراسة الكلية:

بلغت عينة الدراسة (124) طالباً وطالبة ممن يدرسون تخصص الإعلام في جامعات محافظات غزة. وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية. وفيما يلي نعرض البيانات الأولية الخاصة بأفراد العينة:

1- توزيع أفراد العينة حسب نوع الجنس

تبين من النتائج أن (54.8%) من أفراد العينة هم من الطلبة الذكور الذين يدرسون الإعلام من مختلف الجامعات في محافظات غزة، بينما (45.2%) من أفراد العينة من طالبات الإعلام في تلك الجامعات، والجدول التالي يوضح عينة الدراسة

جدول (1)
يبين توزيع أفراد العينة حسب نوع الجنس

النسبة المئوية %	التكرار	الجنس
54.8	68	ذكر
45.2	56	أنثى
100.0	124	المجموع

وتعتبر نسبة الذكور والإناث في العينة ممثلة جيداً لنسبتهم في المجتمع.

توزيع أفراد العينة حسب الجامعة

أظهرت النتائج أن (29.8%) من طلبة الإعلام الذين شملتهم العينة يدرسون في الجامعة الإسلامية، بينما ما نسبته (26.6%) من الطلبة في العينة منتسبون لجامعة الأزهر، في حين تبين أن (21.8%) من طلبة الإعلام الذين تم اختيارهم في العينة يدرسون في جامعة الأقصى، وبنفس النسبة (21.8%) منهم يدرسون في جامعة فلسطين، والجدول التالي يوضح ما سبق من نتائج.

جدول (2): يبين توزيع أفراد العينة حسب الجامعة

النسبة المئوية %	التكرار	الجامعة
26.6	33	الأزهر
29.8	37	الإسلامية
21.8	27	الأقصى
21.8	27	فلسطين
100.0	124	المجموع

أداة الدراسة:

قام الباحث بإعداد استبانة حول دور الإذاعات المحلية في تعزيز منظومة القيم التربوية من وجهة نظر طلبة الإعلام في الجامعات بمحافظة غزة، حيث تتكون استبانة الدراسة من قسمين وهما: القسم الأول: وهو عبارة عن معلومات عامة عن أفراد العينة وهي البيانات الأولية (نوع الجنس، الجامعة المنتسبين لها).

القسم الثاني: وهو عبارة عن ثلاثة محاور وهي:

المحور الأول: درجة مساهمة الإذاعات المحلية في تعزيز القيم الأخلاقية من وجهة نظر طلبة الإعلام في الجامعات بمحافظة غزة، ويتكون من (11) فقرة.

المحور الثاني: درجة مساهمة الإذاعات المحلية في تعزيز القيم الاجتماعية من وجهة نظر طلبة الإعلام في الجامعات بمحافظة غزة، ويتكون من (9) فقرات.

المحور الثالث: درجة مساهمة الإذاعات المحلية في تعزيز القيم السياسية من وجهة نظر طلبة الإعلام في الجامعات بمحافظة غزة، ويتكون من (11) فقرة.

تصحيح الاستبانة:

قام الباحث باستخدام مقياس خاص لتصحيح فقرات الاستبانة، بحيث يتم التصحيح حول "مساهمة الإذاعات المحلية في تعزيز منظومة القيم التربوية من وجهة نظر طلبة الإعلام في الجامعات بمحافظة غزة". وفق مقياس خماسي وتعطى الإجابة درجة المساهمة كبيرة جدا (5) درجات، مساهمة كبيرة (4)، مساهمة متوسطة (3)، مساهمة قليلة (2)، و مساهمة قليلة جدا (1).

صدق وثبات الاستبانة:

أولاً: صدق الاستبانة:

صدق الاستبانة هو: قدرتها على قياس ما وضعت لقياسه. (عبيدات، 1988 : 15) وللتحقق من صدق الاستبانة قام الباحث بحساب الصدق باستخدام الطرق التالية:

1- صدق المحكمين:

قام الباحث بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين والخبراء في مجال التربية والإعلام حيث قاموا بإدلاء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاستبانة، وكذلك وضوح صياغتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء قام الباحث باستبعاد بعض الفقرات وتعديل البعض الآخر.

2- صدق الاتساق الداخلي Internal consistency

يعرفه (أبو لبة، 1982: 72) بأنه: التجانس في أداء الفرد من فقرة لأخرى، أي اشتراك جميع فقرات الاستبانة في قياس خاصية معينة في الفرد.

وقد تم حساب معاملات الصدق للاستبانة بعد تجريبيها على عينة تكونت من (25) طالباً وطالبة ومن ثم إجراء المعالجات الإحصائية اللازمة وفيما يأتي عرضاً لذلك.

تم حساب معاملات الارتباط لسببيران بين درجة كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، ومعامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات كل محور على حده والدرجة الكلية للمحور، وذلك لمعرفة مدى ارتباط المحاور بالدرجة الكلية للاستبانة وكذلك لمعرفة مدى ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية لكل محور على حده، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (3) يوضح معاملات الارتباط بين محاور الاستبانة الثلاث والدرجة الكلية للاستبانة

المحاور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
درجة مساهمة الإذاعات الفلسطينية في تعزيز القيم الأخلاقية	0.84	**0.001
درجة مساهمة الإذاعات الفلسطينية في تعزيز القيم الاجتماعية	0.78	**0.001
درجة مساهمة الإذاعات الفلسطينية في تعزيز القيم السياسية	0.85	**0.001

** دالة عند 0.01 * دالة عند 0.05 // غير دالة

تبين من الجدول السابق أن الاستبانة تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائية، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.78 - 0.85)، وهذا يدل على أن محاور الاستبانة تتمتع بمعامل صدق عال. وبما أن الاستبانة تتكون من ثلاثة محاور فقد تم إجراء معاملات الارتباط بين فقرات كل محور من المحاور الثلاثة والدرجة الكلية لكل محور على حده، ويتضح ذلك من خلال الجداول التالية:

جدول (4) معامل الارتباط بين فقرات محور درجة مساهمة الإذاعات المحلية في تعزيز القيم الأخلاقية والدرجة الكلية للمحور

رقم الفقرة	الفقرات	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
1	تدعو للتعامل بصدق وأمانة مع الآخرين.	0.67	**0.001
2	تُعزز العمل الجماعي والإخلاص في مساعدة الناس.	0.77	**0.001
3	تدعم قيم الصبر وضبط النفس عند الغضب.	0.65	**0.001

**0.001	0.73	تدعو للتعاون والتناصر لفعل الخير.	4
**0.001	0.80	تُرسخ روح التضامن والمساندة.	5
**0.001	0.62	تحث الفرد على تحمل المسؤولية والمبادرة.	6
**0.001	0.72	تحث على التواضع وعدم التعالي على الناس.	7
**0.001	0.75	تُركز على العطاء المجدي والصالح لرفعة الوطن.	8
**0.001	0.72	تدعو الي صيانة كرامه الإنسان وعدم انتهاكها.	9
**0.001	0.71	تركز على تبني السلوك الحسن في التعامل مع الحياة.	10
**0.001	0.75	تدعو إلى الانضباط والالتزان في الحديث مع الغير.	11

** دالة عند 0.01 * دالة عند 0.05 // غير دالة

تبين من خلال الجدول السابق أن فقرات المحور الأول (درجة مساهمة الإذاعات المحلية في تعزيز القيم الأخلاقية) تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائية عند مستوي دلالة أقل من (0.01)، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.62 - 0.80)، وهذا يدل على أن المحور الأول وفقراته يتمتع بمعامل صدق عال، أي أن جميع الفقرات في هذا المحور مناسبة لموضوع الدراسة.

جدول (5): معامل الارتباط بين فقرات محور درجة مساهمة الإذاعات المحلية في تعزيز القيم الاجتماعية والدرجة الكلية للمحور

رقم الفقرة	الفقرات	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
1	تحث على التعاون البناء لفعل الخير.	0.43	**0.001
2	تهتم بمساعدة الفقراء والمعوزين.	0.39	**0.001
3	تهتم بقضايا التضامن والتكافل الاجتماعي.	0.58	**0.001
4	تعزز شعور الإنسان بأخيه الإنسان.	0.53	**0.001
5	تسهم في توطيد العلاقات الاجتماعية بين الناس.	0.54	**0.001
6	تعزز المشاعر الإنسانية للفرد في تعامله مع غيره.	0.50	**0.001
7	تنبذ التعامل بقسوة وكراهية بين أفراد المجتمع.	0.40	**0.001
8	تدعو للتعامل بعين الرحمة والعطف والرأفة بين الناس.	0.58	**0.001
9	تمكن الفرد من الانخراط في مجتمعه والتفاعل معه.	0.45	**0.001

** دالة عند 0.01 * دالة عند 0.05 // غير دالة

تبين من خلال الجدول السابق أن فقرات المحور الثاني (درجة مساهمة الإذاعات الفلسطينية في تعزيز القيم الاجتماعية) تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائية عند مستوي دلالة أقل من (0.01)، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.39 - 0.58)، وهذا يدل على أن المحور الثاني وفقراته يتمتع بمعامل صدق عالي.

جدول (6) معامل الارتباط بين فقرات محور درجة مساهمة الإذاعات المحلية في تعزيز القيم السياسية والدرجة الكلية للمحور

رقم الفقرة	الفقرات	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
1	تسهم في بناء ثقافة ايجابية ضد الفساد.	0.68	**0.001
2	تسهم في إيجاد وعى ديمقراطي تعددي حقيقي.	0.66	**0.001
3	توصي بضرورة الابتعاد عن التعصب والحزبية.	0.70	**0.001
4	تسهم في تمتين وحدة الصف الفلسطيني.	0.75	**0.001
5	تعمل على تعزيز صمود شعبنا وقدرته على البقاء.	0.58	**0.001
6	تقوي مبدأ قبول الآخر وسماع رأيه وعدم إقصائه.	0.64	**0.001
7	تدعو للتسامح والوئام ومكافحة الكراهية.	0.77	**0.001
8	تحمي حقوق الإنسان وحرياته الأساسية.	0.71	**0.001
9	تشجع على الحوار واحترام الرأي والرأي الآخر.	0.74	**0.001
10	تدعو إلى التعايش بين الناس في جو من المحبة والإخاء.	0.75	**0.001
11	تجعل المواطن محبا ووفيا لوطنه.	0.64	**0.001

** دالة عند 0.01 * دالة عند 0.05 // غير دالة

تبين من خلال الجدول السابق أن فقرات المحور الثالث (درجة مساهمة الإذاعات الفلسطينية في تعزيز القيم السياسية) تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائيا عند مستوي دلالة أقل من (0.01)، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.58 - 0.77)، وهذا يدل على أن البعد الثالث وفقراته يتمتع بمعامل صدق عالي.

ثانيا : ثبات الاستبانة:

بعد تطبيق الاستبانة تم حساب الثبات للاستبانة بطريقتين وهما كالتالي:

1- الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ Alpha :

تم تطبيق الاستبانة على عينة قوامها (25) من طلبة كليات الإعلام في الجامعات في محافظات غزة، وبعد تطبيق الاستبانة تم حساب معامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات، حيث وجد أن قيمة ألفا كرونباخ للاستبانة الكلية (0.87) وهذا دليل كافٍ على أن الاستبانة تتمتع بمعامل ثبات مرتفع، وبما أن الاستبانة مكونة من ثلاثة محاور، تم إيجاد معامل ألفا كرونباخ لهذه المحاور فقد بلغ معامل ألفا كرونباخ للمحور الأول 0.91، ومعامل ألفا كرونباخ للمحور الثاني 0.50، ومعامل

ألفا كرونباخ للمحور الثالث 0.89، وهذا دليل كافٍ على أن المحاور بفقراتها تتمتع بمعامل ثبات عالٍ.

جدول (7) يوضح معامل ألفا كرونباخ للاستبانة الكلية ومحاورها الثلاثة

معامل ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	محاور الاستبانة
0.91	11	درجة مساهمة الإذاعات الفلسطينية في تعزيز القيم الأخلاقية
0.50	9	درجة مساهمة الإذاعات الفلسطينية في تعزيز القيم الاجتماعية
0.89	11	درجة مساهمة الإذاعات الفلسطينية في تعزيز القيم السياسية
0.87	31	الاستبانة الكلية

2- الثبات بطريقة التجزئة النصفية Split_half methods :

تم تطبيق الاستبانة على عينة قوامها (25) طالبا وطالبة من الذين يدرسون الإعلام في جامعات قطاع غزة، وبعد تطبيق الاستبانة تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، حيث تم قسمة بنود الاستبانة إلى نصفين وكذلك بنود كل محور إلى قسمين، حيث تم حساب معامل الارتباط بين مجموع فقرات النصف الأول ومجموع فقرات النصف الثاني للاستبانة وكذلك لكل محور على حده، حيث بلغ معامل الارتباط لبيرون لدرجات الاستبانة الكلية بهذه الطريقة (0.58)، وبعد استخدام معادلة سبيرمان - براون المعدلة أصبح معامل الثبات (0.73)، ويدل هذا على أن الاستبانة لديها درجات ثبات مرتفعة، وبما أن الاستبانة مكونة من ثلاثة محاور، فقد تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية للمحاور الثلاثة، حيث بلغ معامل الارتباط للمحور الأول (0.77)، وبعد استخدام معادلة سبيرمان - براون المعدلة أصبح معامل الثبات (0.84)، وبلغ معامل الارتباط للمحور الثاني (0.39) وبعد استخدام معادلة سبيرمان - براون المعدلة أصبح معامل الثبات (0.52)، وبلغ معامل الارتباط للمحور الثالث (0.73)، وبعد استخدام معادلة سبيرمان - براون المعدلة أصبح معامل الثبات (0.84)، وهذا دليل كافي على أن المحاور بفقراتها تتمتع بمعامل ثبات عالي، والجدول التالي يوضح النتائج.

جدول (8) معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية للاستبانة ومحاورها

معامل الثبات بطريقة سبيرمان براون المعدلة	معامل ارتباط بيرسون	محاور الاستبانة
0.84	0.77	درجة مساهمة الإذاعات الفلسطينية في تعزيز القيم الأخلاقية
0.52	0.39	درجة مساهمة الإذاعات الفلسطينية في تعزيز القيم الاجتماعية
0.84	0.73	درجة مساهمة الإذاعات الفلسطينية في تعزيز القيم السياسية
0.73	0.58	الاستبانة الكلية

الأساليب الإحصائية :

قام الباحث بتفريغ وتحليل الإستبانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي Statistical Package for the Social Sciences (SPSS 17.0) ، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1. إحصاءات وصفية منها: النسبة المئوية والمتوسط الحسابي والمتوسط الحسابي النسبي: يستخدم هذا الأمر بشكل أساسي بهدف معرفة تكرار فئات متغير ما ويفيد الباحث في وصف متغيرات الدراسة.
2. معامل ارتباط سبيرمان (Spearman Correlation Coefficient): للتحقق من صدق الاتساق الداخلي بين فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة .
3. معامل ارتباط سبيرمان براون للتجزئة النصفية المتساوية، ومعامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha): لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
4. اختبار الإشارة (Sign Test) لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلي درجة الحياد (درجة المساهمة المتوسطة) وهي 3 أم لا.
5. معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient): لقياس درجة الارتباط. يستخدم هذا الاختبار لدراسة العلاقة بين المتغيرات، وكذلك في حساب صدق الاختبار.
6. اختبار (T- Test): لمعرفة ما إذا كان هناك فروق في محاور الدراسة بالنسبة لمتغير نوع الجنس.
7. اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لدراسة الفروقات في محاور بالنسبة لمتغيرات العوامل الديمغرافية للعينة، (بالنسبة لمتغير الجامعة).
8. اختبار LSD لمعرفة اتجاه الفروق و دلالتها بين فئات كل متغير من متغيرات العوامل الديمغرافية و تأثيرها على محاور الدراسة، وذلك في حالة وجود الفروق.

تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة

1. النتائج المتعلقة بالتساؤل الرئيس في هذه الدراسة: ما دور الإذاعات المحلية في تعزيز منظومة القيم التربوية من وجهة نظر طلبة الإعلام في الجامعات بمحافظات غزة للتعرف على مساهمة الإذاعات الفلسطينية للقيم التربوية ككل, قام الباحث بحساب المتوسطات والوزن النسبي لكل محور من المحاور الثلاثة للاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة, ويتضح ذلك من خلال الجداول التالية:

جدول (9) يبين المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لدرجة مساهمة الإذاعات الفلسطينية في تعزيز منظومة القيم التربوية وكذلك للمحاور

الترتيب	اختبار الإشارة Z	الوزن النسبي %	المتوسط	عدد الفقرات	المحاور
1	** -6.05	68.9	3.45	11	درجة مساهمة الإذاعات الفلسطينية في تعزيز القيم الأخلاقية
2	** -5.42	67.5	3.37	9	درجة مساهمة الإذاعات الفلسطينية في تعزيز القيم الاجتماعية
3	// -0.83	61.8	3.09	11	درجة مساهمة الإذاعات الفلسطينية في تعزيز القيم السياسية
	** -4.92	66.0	3.30	31	درجة مساهمة الإذاعات الفلسطينية في تعزيز منظومة القيم التربوية (الاستبانة الكلية)

تبين من خلال الجدول السابق أن محور درجة مساهمة الإذاعات الفلسطينية في تعزيز القيم الأخلاقية قد احتل المرتبة الأولى من حيث الأهمية وبوزن نسبي (68.9%) ، حيث كان هذا المحور دال احصائياً, وهذا يشير إلى أن طلبة الإعلام في العينة يرون بأن هناك مساهمة كبيرة للإذاعات الفلسطينية في تعزيز القيم الأخلاقية, في حين احتل محور درجة مساهمة الإذاعات الفلسطينية في تعزيز القيم الاجتماعية المرتبة الثانية وبوزن نسبي (67.5%), وكان هذا المحور دال احصائياً, وهذا يشير إلى أن طلبة الإعلام في العينة يرون بأن هناك مساهمة كبيرة للإذاعات الفلسطينية في تعزيز القيم الاجتماعية, بينما احتل محور درجة مساهمة الإذاعات الفلسطينية في تعزيز القيم السياسية المرتبة الثالثة وبوزن نسبي (61.8%), وكان هذا المحور غير دال احصائياً وهذا يشير إلى أن أفراد الدراسة لديهم آراء متفاوتة بين وجود مساهمة كبيرة ومتوسطة وقليلة للإذاعات الفلسطينية في تعزيز القيم السياسية.

أما بالنسبة للاستبانة الكلية (درجة مساهمة الإذاعات المحلية في تعزيز منظومة القيم التربوية ككل)، فقد بلغ المتوسط الحسابي 3.3، وبلغ المتوسط الحسابي النسبي (الوزن النسبي) 66%، وكانت القيمة الاحتمالية للمحور اقل من 0.01، مما يدل على أن طلبة الإعلام في العينة يرون بأن هناك مساهمة كبيرة للإذاعات الفلسطينية في تعزيز منظومة القيم التربوية ككل.

ويعلل الباحث هذه النتيجة بالدور المؤثر لوسائل الإعلام الفلسطيني والإذاعات المحلية على وجه الخصوص حيث استطاعت البرامج المتنوعة التي تقدمها الإذاعات المحلية في محافظات غزة التأثير في منظومة القيم التربوية لدى أفراد المجتمع، وهي بذلك تحقق هدف من أهدافها المهمة من خلال سعيها لتعزيز منظومة القيم التربوية، ويؤكد ذلك ضرورة توظيف الإعلام في خدمة التربية والالتفات إلى قضية التكامل التربوي القائم بين المدارس والجامعات ووسائل الإعلام، لأن الإذاعات المحلية أصبحت جزءاً من حياة الناس ولا يمكن الاستغناء عنها وعليه من الضروري أن تخدم الإذاعات التربية لنصنع جيلاً متعلماً واعياً يخدم وطنه ومجتمعه، وحتى لا تكون العلاقة بين الإعلام والتربية تصادمية، لأن دور المؤسسة الإعلامية لا يقل قيمة عن دور المؤسسة التربوية في التنشئة الاجتماعية للفرد .

وعليه يجب أن تزيد الإذاعات المحلية من درجة اهتمامها في هذا المجال من خلال برامجها وفعاليتها المتنوعة للنهوض والرقى بالفرد والمجتمع والعمل على غرس حب العمل والعطاء والتضامن والتعاطف مع الآخرين ونشر السلوكيات الايجابية وان تعمل الإذاعات على زيادة قدرتها وجهودها المبذولة في هذا المجال من أجل الحفاظ على النسق القيمي الذي يحافظ على النسيج المجتمعي الفلسطيني ووحدته الوطنية.

وكذلك يعلل الباحث هذه النتيجة بأن طبيعة المواد الإعلامية التي يتم بثها عبر أثير الإذاعات المحلية للمجتمع الفلسطيني تكون في كثير من الأحيان خاضعة للتخطيط حيث تقدم الإذاعات المحلية برامج اجتماعية، وسياسية، وتعليمية، وترفيهية متنوعة وهادفة وموجه للتأكيد على سلامة المجتمع وحمايته من المخاطر الاجتماعية والأمنية وغيرها، فالمجتمع الفلسطيني محافظ ومتمدين يهتم بالقيم التربوية السليمة التي تحفظ له سلامة العقل والنفس، على عكس وسائل الإعلام الأخرى التي تبث موادها الإعلامية عبر الوسائل المكتوبة والمسموعة والمرئية والإلكترونية من أماكن متفرقة في العالم ولا تراعي في كثير من الأحيان خصوصية المجتمعات الأخرى وثقافتها السائدة وبالتالي قد يكون لها تأثير سلبي ومدمر على المجتمع وهذا ما أكدته دراسة (الشهري، 2010). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (المدهون، 2012)، ودراسة (الدلو، 2013)، ودراسة روسو (Rousou, 2002) ودراسة ماسك (Masek, 2008) التي أكدت أن للإعلام دور مؤثر في القيم.

2. النتائج المتعلقة بالإجابة عن التساؤلات الفرعية في هذه الدراسة ومنها

الإجابة المتعلقة بالتساؤل الفرعي الأول:

2.1. ما الدرجات التقديرية لطلبة الإعلام في الجامعات (الأزهر - الإسلامية - الأقصى -

فلسطين) لدور الإذاعات المحلية في تعزيز القيم الأخلاقية من وجهة نظرهم؟

لمعرفة استجابات طلبة الإعلام في الجامعات بمحافظة غزة على هذا المحور، فقد تم إيجاد النسبة المئوية والمتوسط الحسابي لفقرات المحور الأول (درجة مساهمة الإذاعات المحلية في تعزيز القيم الأخلاقية)، حيث تم إيجاد اختبار الإشارة (Sign test) لكل فقرة من فقرات المحور والدرجة الكلية للمحور وذلك حول درجة الحياد وهي درجة مساهمة متوسطة و التي تساوي (3) درجات، والنتائج المتعلقة بهذا التساؤل موضحة في الجدول التالي:

جدول (10) نتائج اختبار الإشارة والنسب المئوية والوزن النسبي للمحور الأول (درجة مساهمة الإذاعات

المحلية في تعزيز القيم الأخلاقية) وفقراته

رقم الفقرة	الفقرات	مساهمة قليلة جدا %	مساهمة قليلة %	مساهمة متوسطة %	مساهمة كبيرة %	مساهمة كبيرة جدا %	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي %	اختبار الإشارة Z	الترتيب
1	تدعو للتعامل بصدق وأمانة مع الآخرين.	0.8	12.1	45.2	30.6	11.3	3.4	67.9	** -4.60	7
2	تُعزز العمل الجماعي والإخلاص في مساعدة الناس.	0.8	8.1	40.3	38.7	12.1	3.5	70.6	** -5.89	3
3	تدعم قيم الصبر وضبط النفس عند الغضب.	1.6	18.5	29.8	39.5	10.5	3.4	67.7	** -4.17	8
4	تدعو للتعاون والتناصر لفعل الخير.	2.4	14.5	30.6	34.7	17.7	3.5	70.2	** -4.93	4
5	تُرسخ روح التضامن والمساندة.	4.8	14.5	25.8	41.1	13.7	3.4	68.9	** -4.22	6
6	تحث الفرد على تحمل المسؤولية والمبادرة.	0.8	9.7	40.3	36.3	12.9	3.5	70.2	** -5.57	4
7	تحث على التواضع وعدم التعالي على الناس.	3.2	20.2	32.3	33.1	11.3	3.3	65.8	** -3.07	11
8	تُركز على العطاء المجدي والصالح لرفعة الوطن.	5.6	19.4	26.6	34.7	13.7	3.3	66.3	** -3.01	10
9	تدعو إلى صيانة كرامه الإنسان وعدم انتهاكها.	4.0	8.1	33.1	33.1	21.8	3.6	72.1	** -5.40	1
10	تتركز على تبني السلوك الحسن في التعامل مع الحياة.	0.8	9.7	33.1	41.1	15.3	3.6	72.1	** -6.19	1
11	تدعو إلى الانضباط والالتزان في الحديث مع الغير.	3.2	18.5	29.8	38.7	9.7	3.3	66.6	** -3.50	9
	الدرجة الكلية للمحور الأول									
		** دالة عند 0.01	* دالة عند 0.05	// غير دالة						

تبيين من خلال الجدول السابق ما يلي:

■ بالنسبة للدرجة الكلية للمحور الأول (درجة مساهمة الإذاعات المحلية في تعزيز القيم الأخلاقية)، بلغ المتوسط الحسابي 3.4 (الدرجة الكلية من 5)، وبلغ الوزن النسبي 68.9%، وكانت القيمة الاحتمالية للمحور أقل من 0.01، حيث أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المحور قد زاد عن درجة الحياد (درجة مساهمة متوسطة) وهي 3، مما يدل على أن طلبة الإعلام في العينة يرون بأن هناك مساهمة كبيرة للإذاعات الفلسطينية في تعزيز القيم الأخلاقية.

■ الفقرة رقم (9) القائلة بأن " الإذاعات الفلسطينية تدعو إلي صيانة كرامه الإنسان وعدم انتهاكها " احتلت هذه الفقرة المرتبة الأولى، وبوزن نسبي (72.1%) وتبين أنها دالة احصائيا، أي أن أفراد العينة يؤيدون أن الإذاعات المحلية تساهم بدرجة كبيرة في الدعوة إلى صيانة كرامه الإنسان وعدم انتهاكها.

■ الفقرة رقم (7) القائلة بأن " الإذاعات المحلية تحث على التواضع وعدم التعالي على الناس " احتلت هذه الفقرة المرتبة الأخيرة، وبوزن نسبي (65.8%)، وتبين أنها دالة احصائيا، وهذا يشير بأن أفراد العينة يؤيدون أن الإذاعات المحلية تساهم بدرجة كبيرة في الحث على التواضع وعدم التعالي على الناس.

ويعلل الباحث هذه النتيجة أنه ومع تزايد الإذاعات المحلية أصبح هناك العديد من البرامج والأخبار التي تهتم بشكل يومي بقضايا حقوق الإنسان وهذا من شأنه ان يساهم في نشر ثقافة حقوق الإنسان لدى أفراد المجتمع وغرس الشعور بالمسؤولية لديهم تجاه حقوق الأفراد والجماعات والمصالح العامة، ولا شك بأن الإذاعات المحلية زادت من جهدها المبذول في هذا الاتجاه من خلال متابعتها للتقارير والبيانات الصادرة عن المؤسسات الحقوقية واستضافة العاملين فيها، وأدى ذلك لزيادة وعي، ومعرفة أفراد المجتمع بمهارات حقوق الانسان ومكنتهم من الإلمام بالمعلومات الأساسية اللازمة لتحررهم من كافة صور القمع والاضطهاد، والالتزام بواجباتهم تجاه حقوق الآخرين واحترامها والدفاع عنها، كما أن الإذاعات المحلية ومن خلال تناول قضايا حقوق الإنسان والدفاع عنها وكشف الانتهاكات التي يتعرض لها المظلومين والمقهورين والانحياز لهم وتبني قضاياهم أدى ذلك إلى فهم أعمق بقضايا حقوق الإنسان وحياته الأساسية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (خضر، 2006) التي أكدت أن الإذاعات الخاصة تتمتع بعدد حلقات وساعات أكبر من البرامج التي تناولت مضمون عن حقوق الإنسان مقارنة بالإذاعات الحكومية والتي حصلت على عدد ساعات أقل. كما حصلت الإذاعات الخاصة على درجة من الحرية أكبر في عرضها ومعالجتها لقضايا حقوق الإنسان حيث أصبحت أكثر حرية في التعبير عن هموم ومشكلات المواطن، والتركيز على القضايا التي تشغل المواطن الفلسطيني تحديدا.

الاجابة المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني:

2.2: ما الدرجات التقديرية لطلبة الإعلام في الجامعات (الأزهر - الإسلامية - الأقصى -

فلسطين) لدور الإذاعات المحلية في تعزيز القيم الاجتماعية من وجهة نظرهم؟

لمعرفة استجابات طلبة الإعلام في الجامعات بمحافظة غزة على هذا المحور، فقد تم إيجاد النسبة المئوية والمتوسط الحسابي ل فقرات المحور الثاني (درجة مساهمة الإذاعات المحلية في تعزيز القيم الاجتماعية)، حيث تم إيجاد اختبار الإشارة (Sign test) لكل فقرة من فقرات المحور والدرجة الكلية للمحور وذلك حول درجة الحياد وهي درجة مساهمة متوسطة و التي تساوي (3) درجات، والنتائج المتعلقة بهذا التساؤل موضحة في الجدول التالي:

جدول (11) نتائج اختبار الإشارة والنسب المئوية والوزن النسبي للمحور الثاني (درجة مساهمة الإذاعات المحلية في تعزيز القيم الاجتماعية) وفقراته

رقم الفقرة	الفقرات	مساهمة قليلة جدا %	مساهمة قليلة %	مساهمة متوسطة %	مساهمة كبيرة %	مساهمة كبيرة جدا %	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي %	اختبار الإشارة Z	الترتيب
1	تحت على التعاون البناء لفعل الخير .	1.6	8.1	34.7	41.1	14.5	3.6	71.8	-6.02**	2
2	تهتم بمساعدة الفقراء والمعوزين.	3.2	16.9	37.1	31.5	11.3	3.3	66.1	-3.29**	5
3	تهتم بقضايا التضامن والتكافل الاجتماعي.	3.2	11.3	39.5	39.5	6.5	3.8	75.0	-4.01**	1
4	تعزز شعور الإنسان بأخيه الإنسان.	6.5	17.7	40.3	29.0	6.5	3.1	62.3	-1.19//	9
5	تسهّم في توطيد العلاقات الاجتماعية بين الناس.	0.8	21.0	41.1	32.3	4.8	3.2	63.9	-2.49*	8
6	تعزز المشاعر الإنسانية للفرد في تعامله مع غيره.	3.2	13.7	41.9	33.9	7.3	3.3	65.6	-3.26**	7
7	تنبذ التعامل بقسوة وكراهية بين أفراد المجتمع.	5.6	11.3	41.1	30.6	11.3	3.3	66.1	-3.11**	5
8	تدعو للتعامل بعين الرحمة والعطف والرفقة بين الناس.	1.6	18.5	34.7	32.3	12.9	3.4	67.3	-3.91**	4
9	تمكن الفرد من الانخراط في مجتمعه والتفاعل معه.	3.2	12.9	32.3	37.9	13.7	3.5	69.2	-4.61**	3
	الدرجة الكلية للمحور الثاني									
							3.4	67.5	-5.42**	

** دالة عند 0.01 * دالة عند 0.05 // غير دالة

تبين من خلال الجدول السابق ما يلي:

- بالنسبة للدرجة الكلية للمحور الثاني (درجة مساهمة الإذاعات الفلسطينية في تعزيز القيم الاجتماعية)، بلغ المتوسط الحسابي 3.4 (الدرجة الكلية من 5)، وبلغ الوزن النسبي 67.5%، وكانت القيمة الاحتمالية للمحور أقل من 0.01، حيث أن متوسط درجة الاستجابة للمحور قد زاد عن درجة الحياد (درجة مساهمة متوسطة) وهي 3، مما يدل على أن طلبة

الإعلام في العينة يرون بأن هناك مساهمة كبيرة للإذاعات الفلسطينية في تعزيز القيم الاجتماعية.

■ الفقرة رقم (3) القائلة بأن " الإذاعات المحلية تهتم بقضايا التضامن والتكافل الاجتماعي " احتلت هذه الفقرة المرتبة الأولى، وبوزن نسبي (75%)، وتبين أنها دالة احصائياً، أي ان أفراد العينة يؤيدون أن الإذاعات الفلسطينية تساهم بدرجة كبيرة في الاهتمام بقضايا التضامن والتكافل الاجتماعي.

وتعقياً على هذه النتيجة يرى الباحث أن من واجب الفرد يساعد وينفع الآخرين ويدفع الأضرار عنهم، ولقد نجحت بعض الإذاعات المحلية في تقديم برامج إذاعية لامست احتياجات الفقراء والمعوزين واستطاعت من خلالها إيجاد مؤسسات وأشخاص قدمت يد العون والمساعدة للمحتاجين وساعدتهم على التحرر من محنتهم والظروف المعيشية الصعبة وذلك من خلال عرض قصص إنسانية تستحق المساعدة والوقوف بجانبها وهذه البرامج لاقت رواجاً كبيراً في صفوف الناس الراغبين في تقديم يد العون والمساعدة للفقراء والمعوزين.

■ الفقرة رقم (4) القائلة بأن " الإذاعات المحلية تعزز شعور الإنسان بأخيه الإنسان " احتلت هذه الفقرة المرتبة الأخيرة، وبوزن نسبي (62.3%)، وتبين أنها غير دالة احصائياً، وهذا يشير إلى أن أفراد الدراسة لديهم آراء متفاوتة بين وجود مساهمة كبيرة ومتوسطة وقليلة.

وتعقياً على ذلك يرى الباحث ان الإذاعات المحلية ربما ابتعدت قليلاً عن غرس الشعور الإنساني المتبادل بين الناس وضرورة ذلك في تجسيد روح العمل الجماعي والشعور لأن الشعور الإنساني المتبادل بين الناس يعني الابتعاد عن الأنانية وعن حب الذات باعتبارها مصدر لكل الخلافات في المجتمع، ولعل هذه النتيجة تظهر ان العمل الإذاعي الحزبي قد اهتم بتجميل وتمجيد وتكريس سياسة الحزب الواحد، ولم تسهم في إبعاد الناس عن الأنانية وحب النفس والاهتمام بالآخرين واحترام شعورهم وتقديرهم ومراعاة احتياجاتهم واحترام مشاعرهم وأفكارهم ومعتقداتهم.

الاجابة على التساؤل الفرعي الثالث:

2.3: ما الدرجات التقديرية لطلبة الإعلام في الجامعات (الأزهر - الإسلامية - الأقصى -

فلسطين) لدور الإذاعات المحلية في تعزيز القيم السياسية من وجهة نظرهم؟

لمعرفة استجابات طلبة الإعلام في الجامعات بمحافظة غزة على هذا المحور، فقد تم إيجاد النسبة المئوية والمتوسط الحسابي لفقرات المحور الثالث (درجة مساهمة الإذاعات الفلسطينية في تعزيز القيم السياسية)، حيث تم إيجاد اختبار الإشارة (Sign test) لكل فقرة من فقرات المحور والدرجة الكلية للمحور وذلك حول درجة الحياد وهي درجة مساهمة متوسطة و التي تساوي (3) درجات، والنتائج المتعلقة بهذا التساؤل موضحة في الجدول التالي:

جدول (12) نتائج اختبار الإشارة والنسب المئوية والوزن النسبي للمحور الثالث (درجة مساهمة الإذاعات

المحلية في تعزيز القيم السياسية) وفقراته

رقم الفقرة	الفقرات	مساهمة قليلة جدا %	مساهمة قليلة %	مساهمة متوسطة %	مساهمة كبيرة %	مساهمة كبيرة جدا %	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي %	اختبار الإشارة Z	الترتيب
1	تسهم في بناء ثقافة ايجابية ضد الفساد.	3.2	21.0	35.5	30.6	9.7	3.2	64.5	*-2.49	3
2	تسهم في إيجاد وعى ديمقراطي تعددي حقيقي.	9.7	21.8	40.3	19.4	8.9	3.0	59.2	//-0.40	8
3	توصي بضرورة الابتعاد عن التعصب والحزبية.	29.0	28.2	20.2	14.5	8.1	2.4	48.9	** -4.41	11
4	تسهم في تمتين وحدة الصف الفلسطيني.	13.7	23.4	31.5	19.4	12.1	2.9	58.5	//-0.62	9
5	تعمل على تعزيز صمود شعبنا وقدرته على البقاء.	1.6	13.7	24.2	41.1	19.4	3.6	72.6	** -5.89	1
6	تقوي مبدأ قبول الآخر وسماع رأيه وعدم إقصائه.	8.9	25.0	41.1	17.7	7.3	2.9	57.9	//-1.07	10
7	تدعو للتسامح والوئام ومكافحة الكراهية.	1.6	29.0	36.3	22.6	10.5	3.1	62.3	//-1.40	6
8	تحمي حقوق الإنسان وحياته الأساسية.	11.3	22.6	31.5	25.0	9.7	3.0	59.8	//-0.13	7
9	تشجع على الحوار واحترام الرأي والرأي الآخر.	4.8	24.2	31.5	27.4	12.1	3.2	63.5	//-1.87	5
10	تدعو إلى التعايش بين الناس في جو من المحبة والإخاء.	5.6	20.2	35.5	25.8	12.9	3.2	64.0	*-2.08	4
11	تجعل المواطن محبا ووفيا لوطنه.	4.8	14.5	30.6	32.3	17.7	3.4	68.7	** -4.07	2
	الدرجة الكلية للمحور الثالث									
							3.1	61.8	//-0.83	

** دالة عند 0.01 * دالة عند 0.05 // غير دالة

تبيين من خلال الجدول السابق ما يلي:

■ بالنسبة للدرجة الكلية للمحور الثالث (درجة مساهمة الإذاعات المحلية في تعزيز القيم السياسية)، بلغ المتوسط الحسابي 3.1 (الدرجة الكلية من 5)، وبلغ الوزن النسبي 61.8%، و لوحظ أن المتوسط الحسابي قريب من درجة الحياد (درجة مساهمة متوسطة) التي تساوي 3 درجات، فقد كان مستوى الدلالة للمجموع الكلي للمحور الثالث أكبر من 0.05، وهذا يعبر عن عدم وجود دلالة إحصائية لهذا المحور، وهذا يشير إلى أن أفراد الدراسة لديهم آراء متفاوتة بين وجود مساهمة كبيرة ومتوسطة وقليلة للإذاعات المحلية في تعزيز القيم السياسية.

■ الفقرة رقم (5) القائلة بأن "الإذاعات المحلية تعمل على تعزيز صمود شعبنا وقدرته على البقاء" احتلت هذه الفقرة المرتبة الأولى، وبوزن نسبي (72.6%)، وتبين ان هذه الفقرة دالة إحصائياً، وهذا يشير بأن أفراد العينة يؤيدون أن الإذاعات المحلية تساهم بدرجة كبيرة في العمل على تعزيز صمود شعبنا وقدرته على البقاء.

ويفسر الباحث هذه النتيجة نظراً للاهتمام الكبير التي توليه الإذاعات المحلية في نقل آخر الأخبار والمستجدات على الساحة الفلسطينية فقد أثبتت الإذاعات المحلية قدرتها الفائقة في نقل الحدث بشكل عاجل لوضع المستمع في تفاصيل الحدث وتداعياته بتغطيته شمولية نالت اهتمام المستمع الذي يعيش الحدث وتداعياته بسرعة كبيرة وبشكل متواصل دون تأخير حيث أصبح المستمع في قلب وفي صورة الحدث. فالإذاعة تذكره دوماً بالجرائم الإسرائيلية والانتهاكات التي يتعرض لها شعبنا ومقدساته، وكذلك الاهتمام الواضح والتركيز بدرجة كبيرة للإذاعات المحلية على البرامج السياسية وكذلك إحياء المناسبات الوطنية وتناولها بالعرض والتحليل.

■ الفقرة رقم (3) القائلة بأن "الإذاعات المحلية توصي بضرورة الابتعاد عن التعصب والحزبية" احتلت هذه الفقرة المرتبة الأخيرة، وبوزن نسبي (48.9%)، وقد تبين ان هذه الفقرة دالة إحصائياً، مما يعني ان إذاعات الفلسطينية تساهم بدرجة قليلة في التوصية بضرورة الابتعاد عن التعصب والحزبية.

ويعلل الباحث هذه النتيجة ان الإذاعات المحلية الحزبية قد أسهمت بشكل واضح في نشر ثقافة التعصب، ورفض الآخر والعديد من الآفات التي تعمق الخلافات وتزيد من الاحتقانات وتغذي مظاهر التوتر والعنف في المجتمع الفلسطيني حيث عمدت هذه الإذاعات على انتقاء وعرض الأخبار التي تخدم مصالح الحزب وتوجهاته دون الالتفات إلى خدمة الصالح العام.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو هرييد (2010) حرصت الوسائل الإعلامية المحلية على خدمة الأحزاب التابعة لها دون الأخذ في الحسبان الحيادية والموضوعية في صياغة الخبر وتحليله اللذان تعتبران من أساسيات العمل الإعلامي.

ثانيا: فرضيات الدراسة

الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدور الإذاعات المحلية في تعزيز منظومة القيم التربوية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

للإجابة على هذه الفرضية تم إيجاد اختبار "ت" لعينتين مستقلين لكشف الفروق بين الذكور والإناث بالنسبة لمحاور الدراسة لطلبة الجامعات في محافظات غزة ، والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (13) نتائج اختبار "ت" لدراسة الفروق في محاور الدراسة بالنسبة لنوع الجنس لطلبة الإعلام في الجامعات في محافظات غزة

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	إناث		ذكور		محاور الدراسة
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
//0.79	-0.27	7.8	38.1	7.7	37.8	درجة مساهمة الإذاعات الفلسطينية في تعزيز القيم الأخلاقية
//0.68	-0.42	5.4	30.6	7.0	30.1	درجة مساهمة الإذاعات الفلسطينية في تعزيز القيم الاجتماعية
//0.14	-1.48	7.6	35.2	8.8	33.0	درجة مساهمة الإذاعات الفلسطينية في تعزيز القيم السياسية
//0.36	-0.92	16.9	104.0	19.8	100.9	درجة مساهمة الإذاعات الفلسطينية في تعزيز منظومة القيم التربوية (الاستبانة الكلية)

// غير دالة * دالة عند 0.05 ** دالة عند 0.01

تبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق ما يلي:

❖ بالنسبة للمحور الأول "درجة مساهمة الإذاعات المحلية في تعزيز القيم الأخلاقية" فقد تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($p\text{-value} > 0.05$, $T\text{-Test} = -0.27$) بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في تحديد درجة مساهمة الإذاعات الفلسطينية في تعزيز القيم الأخلاقية، وهذا يدل على أن طلاب وطالبات الإعلام في الجامعات بمحافظة غزة لهم نفس وجهة النظر في تحديد درجة مساهمة الإذاعات الفلسطينية في تعزيز القيم الأخلاقية. مما يعني بان متغير نوع الجنس ليس له أثر جوهري على تحديد درجة المساهمة.

❖ بالنسبة للمحور الثاني " درجة مساهمة الإذاعات الفلسطينية في تعزيز القيم الاجتماعية " فقد تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($p\text{-value} > 0.05$, $T\text{-Test} = -0.42$) بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في تحديد درجة مساهمة الإذاعات الفلسطينية في تعزيز القيم الاجتماعية، وهذا يدل على أن طلاب وطالبات الإعلام في جامعات قطاع غزة لهم نفس وجهة النظر في تحديد درجة مساهمة الإذاعات المحلية في تعزيز القيم الاجتماعية. مما يعني بأن متغير نوع الجنس ليس له أثر جوهري على تحديد درجة المساهمة.

❖ بالنسبة للمحور الثالث " درجة مساهمة الإذاعات الفلسطينية في تعزيز القيم السياسية " فقد تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($p\text{-value} > 0.05$, $T\text{-Test} = -1.48$) بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في تحديد درجة مساهمة الإذاعات الفلسطينية في تعزيز القيم السياسية، وهذا يدل على أن طلاب وطالبات الإعلام في جامعات قطاع غزة لهم نفس وجهة النظر في تحديد درجة مساهمة الإذاعات المحلية في تعزيز القيم السياسية. مما يعني بأن متغير نوع الجنس ليس له أثر جوهري على تحديد درجة المساهمة.

❖ بالنسبة لمجموع محاور الدراسة " دور الإذاعات الفلسطينية في تعزيز منظومة القيم التربوية " فقد تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($p\text{-value} > 0.05$, $T\text{-Test} = -0.92$) بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في تحديد دور الإذاعات المحلية في تعزيز منظومة القيم التربوية، وهذا يدل على أن طلاب وطالبات الإعلام في جامعات قطاع غزة لهم نفس وجهة النظر في تحديد درجة مساهمة الإذاعات الفلسطينية في تعزيز منظومة القيم التربوية. مما يعني بأن متغير نوع الجنس ليس له أثر جوهري على تحديد درجة المساهمة.

الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدور الإذاعات المحلية في تعزيز منظومة القيم التربوية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجامعة (الأزهر، الإسلامية، الأقصى، فلسطين).

للإجابة على هذه الفرضية تم إيجاد اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لدراسة الفروقات في محاور الدراسة بالنسبة لمتغير الجامعة (الأزهر، الإسلامية، الأقصى، فلسطين)، والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (14) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في محاور الدراسة بالنسبة لمتغير الجامعة لدى طلبة الإعلام

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة
درجة مساهمة الإذاعات الفلسطينية في تعزيز القيم الأخلاقية	بين المجموعات	118.6	3	39.5	0.66	//0.58
	داخل المجموعات	7,152.6	120	59.6		
	المجموع	7,271.2	123			
درجة مساهمة الإذاعات الفلسطينية في تعزيز القيم الاجتماعية	بين المجموعات	84.4	3	28.1	0.69	//0.56
	داخل المجموعات	4,872.3	120	40.6		
	المجموع	4,956.7	123			
درجة مساهمة الإذاعات الفلسطينية في تعزيز القيم السياسية	بين المجموعات	157.4	3	52.5	0.75	//0.52
	داخل المجموعات	8,396.6	120	70.0		
	المجموع	8,554.0	123			
درجة مساهمة الإذاعات الفلسطينية في تعزيز منظومة القيم التربوية (الاستبانة الكلية)	بين المجموعات	532.5	3	177.5	0.51	//0.68
	داخل المجموعات	41,678.6	120	347.3		
	المجموع	42,211.1	123			

** دالة عند 0.01 * دالة عند 0.05 // غير دالة

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (p-value > 0.05) في درجات كل محور من المحاور الثلاثة التالية: (درجة مساهمة الإذاعات الفلسطينية في تعزيز القيم الأخلاقية، درجة مساهمة الإذاعات الفلسطينية في تعزيز القيم الاجتماعية، درجة مساهمة الإذاعات الفلسطينية في تعزيز القيم السياسية)، وكذلك في الدرجة الكلية لمحاور الدراسة (درجة مساهمة الإذاعات الفلسطينية في تعزيز منظومة القيم التربوية) تعزى لمتغير الجامعة (الأزهر، الإسلامية، الأقصى، فلسطين)، مما يدل على أن متغير الجامعة لطلبة الإعلام لا يوجد له أي أثر جوهري علي تحديد درجة المساهمة و هذا يعني أن طلبة الإعلام جميعهم لديهم نفس درجات تقييم المساهمة في محاور الدراسة مهما اختلفت الجامعة التي ينتسبون لها.

ويعلل الباحث هذه النتيجة ان مختلف أفراد العينة يتعرضون بطريقة متشابهة للمواد الإعلامية المسموعة التي تبثها الإذاعات المحلية من أخبار وبرامج سياسية واقتصادية ورياضية وترفيهية وبالتالي هم لا يختلفون في درجة تقديرهم لدور هذه الإذاعات في تعزيز منظومة القيم التربوية. وكذلك فإن الإذاعات المحلية أثبتت قدرتها على جذب انتباه المستمعين من خلال برامجها المتنوعة ومتابعتها لآخر الأخبار والمستجدات على الساحة الفلسطينية حيث تميزت بسرعة وسهولة نقل المعلومة والتعامل مع تداعيات الأحداث مما أدى إلى اتساع جمهور المتابعين والمهتمين للإذاعات المحلية، بسبب توفرها على مدار الساعة دون انقطاع، وسهولة الوصول إليها في أي زمان ومكان من مختلف شرائح المجتمع دون تمييز حيث تعتبر الإذاعة أسهل وأقصر الطرق للوصول للمستمعين لذلك لم تظهر النتائج وجود اختلاف لمتغيري الدراسة (الجنس، الجامعات) في درجة تقدير دور الإذاعات المحلية في تعزيز منظومة القيم التربوية.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يقدم الباحث التوصيات التالية:

1. ضرورة الانتباه إلى الدور المحوري للإذاعات المحلية وأهميتها في خدمة مجتمعاتها من خلال تحملها المسؤولية الوطنية لتعمل بحرص على غرس ثقافة الحوار وقبول الآخر في إطار من الشراكة والوحدة لتعزيز القيم التربوية باعتبارها مرتكزاً أساسياً لخدمة المجتمع الفلسطيني.
2. الابتعاد عن بث المواد الإعلامية التي من شأنها تأجيج الصراعات الداخلية وتنتهك حقوق الإنسان وحياته الأساسية، ونبذ الحزبية الضيقة التي تُفرق المجتمع وتضعفه، والعمل على معالجة قضايا المجتمع المختلفة بمهنية وموضوعية، لإشاعة أجواء التسامح والحوار البناء.
3. توسيع دائرة التنسيق بين الإذاعات المحلية في محافظات غزة والمؤسسات التربوية النظامية "رياض الأطفال والمدارس والجامعات" لتحقيق دور متكامل بين المؤسسات التربوية النظامية والغير نظامية لخدمة التربية بما يسهم بفاعلية أكثر في تعزيز منظومة القيم التربوية في المجتمع الفلسطيني.

1. أبو العنين، علي خليل (1988): **القيم الإسلامية والتربية**، ط1، المدينة المنورة : مكتبة إبراهيم الحلبي.
2. أبو شنب، حازم (2004): دور وسائل الإعلام في تنمية القيم التربوية لدى الشباب الجامعي الفلسطيني، رسالة ماجستير غير منشورة، البرنامج المشترك، كلية التربية، جامعة عين شمس، كلية التربية جامعة الأقصى، غزة.
3. أبو شنب، حسين (2000): **الفن الإذاعي**، ط1، نشر مركز أبحاث ودراسات الوطن، قطاع غزة، خانيونس.
4. أبو علام، رجاء محمود: (1998) **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**، ط1، القاهرة : دار النشر للجامعات.
5. أبو لبد، سبع (1982): **مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي**، عمان.
6. أبو هريبد، نفين (2010): دور وسائل الإعلام المحلية "المسموعة والمرئية" في التنشئة السياسية للشباب الفلسطيني في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، العلوم السياسية، جامعة الأزهر، غزة.
7. الأغا، إحسان (2002) **البحث التربوي وعناصره، مناهجه وأدواته**، ط4، غزة : الجامعة الإسلامية.
8. اليزم، ماهر (2010) : "دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمهم بمحافظات غزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، أصول التربية، جامعة الأزهر، غزة.
9. حسين، سمير محمد (1984) : **الإعلام والاتصال بال جماهير والرأي العام**، ط1، القاهرة : عالم الكتب.
10. خزعلي، قاسم (2011): **القيم التربوية في ضوء الرؤية القرآنية والحديث النبوي الشريف**، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد الخامس والعشرون (1)-أيلول 2011، ص 55-102.
11. خضر، رائد (2006): دور الإذاعات الفلسطينية الحكومية والخاصة في نشر ثقافة حقوق الإنسان، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات الإعلامية، القاهرة.
12. الدلو، حلام (2013): **القيم التربوية المتضمنة في برامج الأطفال المقدمة في الإذاعات المحلية في قطاع غزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، أصول التربية، جامعة الأزهر، غزة.

13. دياب، فوزية (1980): **القيم والعادات الاجتماعية**، ط2، بيروت : دار النهضة العربية للطباعة والنشر
14. الزنتاني، عبد الحميد العيد(1993): **أسس التربية الإسلامية في السنة النبوية**، ليبيا: الدار العربية للكتاب.
15. الشهري، عائشة (2010): نماذج من القيم التي تعززها أفلام الرسوم المتحركة المخصصة للأطفال من وجهة نظر التربية الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
16. عبد العظيم، ريم أحمد (2010) : **الحوار الإعلامي .. برنامج تدريبي لتنمية مهاراته**، ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
17. عبيدات، سليمان (1988): **القياس والتقويم التربوي**، دار الشروق للنشر والتوزيع - الجامعة عمان - الأردن.
18. عفيفي، محمد الهادي (1980): **"في أصول التربية الأصول الفلسفية في التربية"**، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
19. الغامدي، ماجد بن جعفر (2009) : **الإعلام والقيم**، ط1، الرياض: مؤسسة خلوq للنشر.
20. المدهون، يحيى (2012): دور الصحافة الإلكترونية الفلسطينية في تدعيم قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات بمحافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، أصول التربية، جامعة الأزهر، غزة.
21. ميكانوف، ميخائيل ترجمة الشيخ، فؤاد (2000): **المبادئ الأساسية في الصحافة الإذاعية**، ط1، دار مشرق - مغرب للخدمات الثقافية والطباعة والنشر، دمشق.
22. اليماني، عبد الكريم علي (2009): **فلسفة القيم التربوية**، ط1، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

23. Masek, Jan. (2008): Citizenship Education and Media Pedagogy: Developing Citizenship Skills with Media Environments, in Ross, A. & Cunningham, P. (eds.) **Reflecting on Identities: Research, Practice and Innovation**. London: CiCe, pp.713-716.

24. Rousou N, Television, Cultural Identity and Youth lifestyles in :European Journal of communication, vol.1,no.3, Cyprus, In September,2002.